

خبرة الرهبة و علاقتها بالذكاء الروحي

نور محمد حميد

noor.mohammed1601@coart.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د. أسماء عبد محي

Dr. Asma Abd Al-Mohi

asmaa.a@coart.uobaghdad.edu.iq

كلية الآداب/جامعة بغداد

قسم علم النفس

خبرة الرهبة و علاقتها بالذكاء الروحي

نور محمد حميد

أ.م.د. أسماء عبد محي

المستخلص :

استهدف البحث الحالي التعرف على خبرة الرهبة لدى طلبة الجامعة و كما هدف للتعرف على الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة وهدف للتعرف على طبيعة العلاقة بين خبرة الرهبة والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.

ولتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة بتبني مقياس خبرة الرهبة لكوفمان (٢٠١٩)، وكذلك تبني مقياس الذكاء الروحي للساعدي (٢٠١٩)، واستخراج معاملات الصدق والثبات للمقياسين. بلغ معامل الثبات لمقياس خبرة الرهبة بطريقة إعادة الاختبار (٠.٧٥) لعدد فقراته البالغ ٣٠، بينما بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس نفسه (٠.٨٨). في حين بلغ معامل الثبات لمقياس الذكاء الروحي بطريقة إعادة الاختبار (٠.٨٦) لعدد فقراته البالغ ٣٧، وبلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس نفسه (٠.٩٠).

تم تطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعتي بغداد والمستنصرية. وتوصل البحث إلى النتائج التالية:
-عينة البحث لديهم خبرة الرهبة ولديهم الذكاء الروحي.
-هناك علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين خبرة الرهبة والذكاء الروحي.

(The experience of awe and its relationship to spiritual intelligence)

COLLEGE OF ARTS , UNIVERSITY OF BAGHDAD

Noor Mohammed Hamid

noor.mohammed1601@coart.uobaghdad.edu.iq

Dr. Asma Abd Al-Mohi

asmaa.a@coart.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The current research aimed to identify the experience of awe among university. It also aimed to identify spiritual intelligence among university students. Furthermore, the research aimed to explore the nature of the relationship between the experience of awe and spiritual intelligence among university students.

To achieve the research objectives, the researcher adopted the Awe Experience Scale by Kaufman (2019) and the Spiritual Intelligence Scale by Al-Saadi (2019), extracting the validity and reliability coefficients for both scales. The reliability coefficient for the Awe Experience Scale using the test-retest method was 0.75 for 30 items, while the Cronbach's alpha reliability coefficient for the same scale was 0.88. The reliability coefficient for the Spiritual Intelligence Scale using the test-retest method was 0.86 for 37 items, while the Cronbach's alpha reliability coefficient for the same scale was 0.90. The final versions of the scales were applied to a stratified random sample of 400 male and female students from the University of Baghdad and Al-Mustansiriya University. The research reached the following results:

- The research sample has an experience of awe and possesses spiritual intelligence.
- There is a statistically significant positive correlation between the experience of awe and spiritual intelligence, with the experience of awe contributing positively to spiritual intelligence.

Keyword: The experience of awe , spiritual intelligence

مشكلة البحث

إن معاداة الإنسان لعواطفه جعلته يفقد جزءاً هاماً من طبيعته الإنسانية. ولكي لا نفقد الارتباط مع الإنسانية، قد تكون الرهبة حلاً محتملاً؛ لأن تنمية الرهبة تعني فتح المجال بين الذات وبقية العالم (عبد الصاحب، ٢٠١٤، ص ٢٠)

أن الرهبة هي العاطفة الإنسانية المهمة لمساعدتنا في التعامل مع ما لا مفر منه في المواقف المحيرة تساعدنا على الاستمرار في البحث عن فهم شيئين الذين يقول عنهما الفلاسفة إننا نحتاجهما حقاً: شيء يستحق العيش من أجله وشيء يستحق الموت من أجله. أن الشعور بالرهبة يمكن أن يؤدي إلى فوضى حقيقية في داخلنا لكنها تنشط حياتنا وتغير الطريقة التي نقرر العيش بها ستدفعنا إلى إعادة ترتيب حياتنا ب.الكمال (Paul, 2007, p. 20).

طرح كيلنتروهاديت (Kelnter& Haidt,2003) ان الرهبة هي استجابة عاطفية للمحفزات الواسعة التي تتحدى الاطار المرجعي المعتاد للمرء في مجالات معينة تتطلب من المدرك استيعابها (Kelnter& Haidt,2003 ,p .297).

كما أشارت آلن (Allen ,2018) أن تجارب الرهبة هي متسامية ذاتياً تحول انتباهنا بعيداً عن أنفسنا، وتجعلنا نشعر وكأننا جزء من شيء أعظم من أنفسنا. (Allen, 2018 ,P.8).

ان الاهتمام بالذكاء الروحي مهم، حيث أنه يساهم بشكل فعال في النهوض بالإنسان وزيادة وعيه وإدراكه لواقعه ومعنى وجوده وقيمه في الحياة ، والاستفادة من هذه الجوانب في القدرة على حل المشكلات التي يواجهها الفرد مما يزيد من فعاليته في الحياة ورفاهيته النفسية ،لأن أهم متطلبات التطور والتغيير الحديث لايمكن بلوغها وإنجازها إلا بالاعتماد على القدرات العقلية وبالذات الذكاء الروحي. (عبد الصاحب، ٢٠١٣، ص٢).

وقد أشار فون (Fuon,2012) الى جوانب من الذكاء الروحي مرتبطة بتجارب الرهبة منها غالباً ما يرتبط الذكاء الروحي بالقدرة على تقدير الجمال وتنمية الذكاء الروحي

وقد اشارت دراسة أجراها بونر (Bonner, 2015) أن الرهبة بإمكانها التنبؤ على نحو إيجابي بالذكاء الروحي، وتشير ايضا إلى إمكانية الرهبة في تحسن الذكاء الروحي (Bonner, 2015, p.11)

ومما تقدم ترى الباحثة على حد علمها حقيقة مشكلتها من خلال التساؤل الاتي : هل هناك علاقة بين خبرة الرهبة والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة ؟ وهل هذه المتغيرات تسهم فيما بينها ؟

أهمية البحث

الرهبة هي العاطفة التي لاتزال حتى يومنا هذا في مفارقة فهي تجعلنا نشعر باننا صغار في حضرة شيء عظيم ولها تاثير وجودي تجعلنا نشعر بالارتباط بشئ اكبر من أنفسنا حيث أنها تقلص احساسنا بالذات وتوسع ارتباطنا بالعالم المحيط بنا حيث نكون جزء من كل أكبر .

واكد برلين واخرون (Perlin ,at el ,2020) أن الرهبة هي عاطفة متسامية ذاتياً تشجع الأفراد على تجاوز شؤونهم اليومية وتحويل انتباههم نحو احتياجات الآخرين ورفاههم حيث تركز على الآخرين تساعد الافراد على رؤية أنفسهم والعالم بطريقة دون عوائق من حدود هوية الأنا وهكذا فانها تلعب دورا حاسما في تنمية الروحانية وتشكيل السلوك للأفراد (Perlin ,at el ,2020,P.291).

كما أن الذين لديهم ارتفاع بالرهبة الشخصية هم اكثر سعادة وأقل قلقا حيث شعروا بمزيد من الرضا عن حياتهم الحالية (Rudd , at el, 2012, p. 1130) .

وقد اشارت دراسة ساود واخرون (Sawada , al el ,2020) جريت على عينة من طلبة الجامعة في اليابان تتألف من (٥٠) طالب اشارت النتائج ان الرهبة الايجابية تزيد من التسامح والكرم والسلوك الاجتماعي بصورة عامة Sawada , al el (2020,p.3).

ودراسة الكسندر وميشيل (Alexsander&Micheell,2016) ان المشاعر الايجابية ومنها الرهبة بالاضافة الى كونها ممتعة ذاتيا فإنها تعزز الجانب من السعادة والاحساس بوجود معنى للحياة واطار مفاهيمي شخصي يساعد الافراد على تحديد من هم

(Alexander & micheelle, 2016, p.7) .

واشارت دراسة ستيلر وآخرون (Stellar, et al, 2017) أن المشاعر المتسامية الرحمة والامتنان والرهبة تساعد الافراد على مواجهة المشاكل الاجتماعية المختلفة التي تواجه الافراد حيث ان التعاطف يحفز الافراد على مساعدة المحتاجين وتعزيز الروابط الاجتماعية والرهبة تساعد الافراد في الاندماج مع المجموعات من خلال تقليل تقدير الالهية الفردية وتربط الافراد معا من خلال العلاقات الاجتماعية الايجابية (Stellar, et al p.1, 2017,).

كما بينت دراسة جيانغ وسيديكيدس (jiang& Sedikides, 2023) أن الرهبة تحفز السعي وراء الذات الحقيقية من خلال النمو الذاتي وبهذا تحفز السلوك الاجتماعي الإيجابي لأنها تتطلب التكيف المعرفي وتؤدي إلى صغر الذات وهذا يوقظ النمو الذاتي والذي بدوره ينشط السعي وراء الذات الحقيقية والتوافق معها وهذا له آثار إيجابية على الفرد . (Jiang & Sedikides , 2022, p.123).

وايضا أشارت دراسة أيفا وآخرون (Ejova,et al,2021) أن الأشخاص الذين شعروا بالرهبة ينظرون إلى احتياجاتهم على أنها صغيرة ويعبرون عن نواياهم بالتصرف بطريقة اجتماعية إيجابية مما يدفعهم إلى مساعدة الآخرين والانخراط معهم (Ejova,et al, 2021 p. 311)

كما أكدت دراسة (Stellar ,et al,2017) والتي أجريت على عينة من طلبة الجامعة في الصين والولايات المتحدة عينة من (٨٨) طالب هدفت الدراسة الى إختبار فرضية أن الرهبة تؤدي الى الذات الصغيرة أي المفهوم المجازي للذات الذي نسميه الحجم الذاتي المدرك حيث أظهرت النتائج أن الرهبة يدرك الفرد وجود شيء واسع اكبر من ذاته وتشعر الفرد بالارتباط بكل شيء حوله وبذلك تحول الانتباه بعيدا عن الذات والمصالح الفردية وبالتالي الاندماج في مجموعات وتحويل اهتماماته الى مساعدة الآخرين والمشاركة في الاعمال التطوعية (Stellar ,et al, 2017 ,p.4) .

وفي دراسة تشانغ وآخرون (Zhang,2012) أظهرت النتائج أن الرهبة كانت مرتبطة بالشخصية الإبداعية بين المراهقين والبالغين في الولايات المتحدة وإيران والصين

وأن الرهبة مرتبطة بقدرة الفرد على حل المشكلات وأن الأشخاص الذين تعرضوا للرهبة قاموا بمزيد من الأنشطة الإبداعية وإضافة لذلك وجد أن الفضول اليومي يفسر العلاقة بين الرهبة والإبداع

(Zhang , 2012,p. 34).

وأشار فوغان (Fogan , 2002) أن الذكاء الروحي يرتبط بالرهبة من خلال تقدير الجمال المحيط بنا أن التجربة الجمالية العميقة للصور والموسيقى المكانية غالباً ما ترتبط بتجربة الرهبة و يمكن للانفتاح على الخبرة أن يتنبأ بمستوى الرهبة في العملية الجمالية. كما يمكنه، في مثل تجربة الرهبة، أن يوسع طريقة تفكير الناس في أنفسهم والعالم .

أن الذكاء الروحي هو الذي يميز الكائنات الإنسانية، ويجعلها تستطيع أن تكون مبدعة ومبتكرة ، وأن تستطيع تغيير القواعد والأوضاع التقليدية للحياة ووضع قواعد جديدة بدلاً منها، ومن ثم تجعل الفرد يعلو فوق الذات البشرية . وهنا يكمن الاختلاف الرئيسي للذكاء الروحي عن الذكاء العقلي وكذلك العاطفي ، إذ تضيف دانه زوهار Zohar, (2004) أن الذكاء الروحي يسهل إجراء حوار بين العقل والعاطفة ، وبين الفكر و الجسد . ويوفر نقطة ارتكاز للنمو و التحول ، ويزود الذات بمركز فعال وموحد ومانح للمعنى للحياة. فالقيم الروحية تُشير إلى الصلاة ، والتأمل ، والتفاعل مع الآخرين ومع البيئة بطريقة مميزة ، ولهذا تعتبر تكاملية لتحقيق الإنجازات والنمو الشخصي والتفوق (Zohar, 2004, p.11)

كما أشارت دراسة أرناوط (٢٠٠٧) إلى فحص العلاقة بين الذكاء الروحي وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى . ، ومن جانب الآخر هدفت الدراسة الى فحص الكفاءة القياسية لمقياس الذكاء الروحي في البيئة العربية. وأشارت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط موجب دالاً احصائياً بين الذكاء الروحي (الدرجة الأبعاد لدى أفراد عينة الدراسة وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) (العبطي ، ٢٠١٧ ، ص ٧٥).

ثالثاً . أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على ما يأتي :

- ١ . خبرة الرهبة لدى طلبة الجامعة.
- ٣ . الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة .
- ٥ .طبيعة العلاقة بين خبرة الرهبة والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة.

رابعاً . حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة (ذكور _ أناث) من التخصصين (العلمي _
الإنساني) ومن جميع مراحل الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣ _
٢٠٢٤) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

أولاً : خبرة الرهبة (Awe Experience)

- كلينتر وهاديت 2003 Keltner & Haidet: استجابة عاطفية معقدة تتميز بمشاعر
من الدهشة والعجب والترابط تنشأ عندما يواجه الفرد شيئاً واسعاً يتجاوز مخططات
المعرفة لديه.

(Keltner ,et al,2003,p.20).

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على
فقرات مقياس خبرة الرهبة .

- التعريف النظري : تتبنى الباحثة تعريف كلينتر وهاديت ٢٠٠٣ بوصفه تعريفاً نظرياً
لمتغير خبرة الرهبة لدى طلبة الجامعة في البحث الحالي

ثانياً : الذكاء الروحي (Spiritual Intelligence)

- ايمونز 1999 Emmons: مجموعة من القدرات التي تمكن الافراد من حل
المشكلات وتحقيق الاهداف في حياتهم اليومية من "القدرة على التفوق و السمو ,القدرة
على الدخول في حالات روحانية ,القدرة على استثمارالانشطة والاحداث ,القدرة على
الاستفادة من الم وارد الروحية

(Emmons,1999, p.3)

التعريف الاجرائي :الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات مقياس الذكاء الروحي.

التعريف النظري : تتبنى الباحثة تعريف ايمونز ١٩٩٩ بوصفه تعريفا نظريا لمتغير الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة في البحث الحالي.

الفصل الثاني

• النظرية التطورية في الرهبة كلينتر وهاديت (2003) (النظرية المتبناه)

في عام ٢٠٠٣، ألف كيلنتر ومعاونته جوناثان هايدت ورقة بحثية حول الرهبة وتأثيرها على حياتنا الأخلاقية والروحية والجمالية. أظهرت الأبحاث التي استمرت لأكثر من ١٥ عامًا أن تجارب الرهبة ترتبط بما يسمى "عجائب الحياة الثمانية"، مثل الجمال، والطبيعة، والموسيقى، والروحانية. تشير النتائج إلى أن الرهبة تعزز الميول التعاونية وتساهم في الرفاهية الصحية. كما تُعتبر الرهبة استجابة عاطفية معقدة تنشأ من تجارب واسعة، ولها تأثيرات عميقة على أفكار وسلوكيات الأفراد، مما يزيد من تركيزهم على الحاضر ويقلل من التركيز على الذات (Keltner & Haidt, 2003). أن الشعور بالرهبة يساعد في استيعاب معلومات جديدة وتعديل البنى العقلية، مما يعزز فهم العالم. يرتبط هذا الشعور بتقليل الذات وزيادة الارتباط بالآخرين، مقارنةً بالإحساس بالخوف. من جهة أخرى، التعجب هو حالة فكرية معرفية تنشأ عند مواجهة محفزات جديدة تتحدى المؤلف، وتؤدي إلى تحولات عصبية، وتقليل الإحساس بالذات، وزيادة العلاقات الاجتماعية الإيجابية. كما يعزز التعجب الشعور بالمعنى والتفاؤل، ويقلل من القلق والاكتئاب، مما يعيد تشكيل تصور الفرد عن ذاته ويقوي ارتباطه بالإنسانية (Paul, 2007).

يصف كلينتر وهاديت موضوعات أو مفاهيم مختلفة لمحفزات الرهبة وهذه الموضوعات أو المفاهيم لها القدرة على التأثير على الصبغة العاطفية للرهبة يمكن أن يكون لها تفاعل إيجابي أو سلبي حسب مصدر أثارها مثل :

- الرهبة الناتجة عن التهديد Threat-based awe is likely accompanied by fear : تكون مصحوبة بالخوف والذعر نتيجة حدث مناخي قاسي اعصار أو فيضان أو مواجهه زعيم مثل هتلر .
- الرهبة الناتجة عن الجمال Beauty-based awe is flavored with aesthetic : تكون مصحوبة بالدهشة والمتعة نتيجة النظر إلى السماء أو النجوم أو جبال عالية أو عمل فني مقطع موسيقى .
- الفضيلة Virtue-based awe-the athlete : تكون مصحوبة بمشاعر الارتقاء مثل القراءة عن حياة القديسين أو في حضور شخص يظهر الفضيلة.
- القدرة Ability-based awe: الرهبة القائمة على القدرة تكون عند الإعجاب بقدرة شخص ذو موهبة أو مهارة استثنائية مثل رياضي أو موسيقي .
- الرهبة المبنية على السببية الخارقة للطبيعة Supernatural causality-based awe-as عند رؤيا ملاكاً أو جسماً (Allen, 2018 ,P.8) .
- نظرية المفسرة للذكاء الروحي لروبرت إيمونز (Emmons,2000)
جاء إيمونز (٢٠٠٠) يؤكد على النوع العاشر من الذكاءات، يضاف إلى قائمة الذكاءات التي ابتدأها جاردنر، وهو الذكاء الروحي وذلك من خلال مقال نشره يؤكد فيه أن الروحانية يجب أن تكون نوعاً من أنواع الذكاء وأنها تتطابق فعلاً معيار جاردنر للذكاء . ويعد إيمونز (Emmons, 2000) من أوائل الذين بحثوا في موضوع الذكاء الروحي اقترح (جاردنر) امكانية إضافة هذا الموضوع إلى قائمة ذكاءاته المتعددة، وكانت البداية عند إيمونز هي عندما نشر في العام (٢٠٠٠) مقالاً دولياً في المجلة الدولية لعلم النفس الديني بعنوان "هل أن الروحانية ذكاء" إذ أشار إيمونز (Emmons) في هذا المقال إلى أن الروحانية تعد شكلاً من أشكال الذكاء اطلق عليه اسم الذكاء الروحي وعرفه على أنه مجموعة من القدرات المختلفة التي تمكن الأفراد من حل المشكلات وتحقيق الأهداف في حياتهم (Emmons,2000,p.3).
- لقد وضع إيمونز (Emmons, 2000) خمسة مكونات أساسية للذكاء الروحي وهي القدرة على التفوق القدرة على الدخول في حالات أعلى من الوعي، القدرة على استثمار

الموارد الروحية في الأنشطة اليومية والعلاقات والأحداث المختلفة، القدرة على الاستفادة من الموارد الروحية في حل المشكلات الحياتية، القدرة على الانخراط في سلوك الفضيلة المغفرة، الامتنان، التواضع ، والتعاطف. (Ayranci , 2011, p.12).

ولاحقاً قام باسقاط القدرة الخامسة وهي الاندماج في السلوك الفاضل لانه أعد السلوكيات الفاضلة كالغفران والامتنان والرحمة وغيرها من السلوكيات خاضعة للسلوك البشري وليس قدرات روحية فهي سمة من سمات الشخصية ، وفيما يأتي شرح مفصل لتلك القدرات الخمسة :

١. القدرة على التسامي

٢. القدرة على الدخول في حالات روحية عميقة من الوعي (الساعدي ، ٢٠١٩ ، ص ٨٦)

٣. القدرة على استثمار الأنشطة والاحداث والعلاقات اليومية مع الآخرين

٤. القدرة على استثمار المصادر الروحية في حل مشكلاتنا اليومية

٥. القدرة على الاندماج في السلوك الفاضل (الساعدي ، ٢٠١٩ ، ص ٨٧)

الفصل الثالث

منهج البحث:

وتُعَدُّ الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية الارتباطية لأنها تهتم بوصف وتحليل نوعين من الظواهر وهما (خبرة الرهبة وعلاقتها بالذكاء الروحي) لدى طلبة الجامعة
ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب جامعة بغداد والمستنصرية للاختصاصات العلمية والإنسانية للدراسات الصباحية الأولية الصباحية ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠٢٣ _ ٢٠٢٤) ويتألف من طلبة الدراسات الأولية بجميع المراحل وبلغ المجموع الكلي لطلاب جامعة بغداد (٥٤١١٠) بواقع (٢١٢٧٥) ذكور و (٣٢٨٣٥) اناث، وطلاب الجامعة المستنصرية (٣٦١٦٧) بواقع (١٦٦٩٨) ذكور و (١٩٤٦٩) اناث،

ثالثاً: عينة البحث:

أعتمدت الباحثة في اختبار عينة بحثها التطبيقي على الطريقة العشوائية الطبقية كان مجموع الطلبة (٤٠٠) طالباً وطالبة موزعين على وفق متغيرات التخصص الدراسي (علمي ،إنساني) ، والجنس (ذكور ، أناث) والمرحلة (أولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة)

رابعاً: اداتا البحث:

- قامت الباحثة بتبني المقياسين وهما: (خبرة الرهبة وعلاقتها بالذكاء الروحي).
- ١- مقياس خبرة الرهبة : قامت الباحثة بتبني مقياس كوفمان (٢٠١٩) الذي اعتمد على نظرية كلينتر وهاديت (٢٠٠٣) والذي يتكون من (٣٠) فقرة موزعة على ستة ابعاد وهي : (صور الاتساع و الحاجة الى التكيف و الحاجة الى التكيف و التغيرات في الزمن و ضمحلال الذات او انكماش الذات و الترابط و احساس الجسدية)
 - ٢-مقياس الذكاء الروحي: تبنت الباحثة مقياس الذكاء الروحي الساعدي (٢٠١٩) الذي تم بنائه وفق نظرية (Emmonz (2000 والذي يتكون من (٣٧) فقرة وخمس خيارات (تطبق كثيراً، تنطبق ، تنطبق أحياناً، لا تنطبق، لا تنطبق أبداً)، وهذه الفقرات موزعة على اربعة ابعاد هي : (القدره على التفوق والسمو - الدخول في حالات روحية عميقه من الوعي- القدره على استثمار الانشطة اليومية والاحداث والعلاقات مع الاحساس بما هو مقدس- الاستفادة من الموارد الروحيه في حل المشكلات في الحياة)
- عرض الأداة على المحكمين

وقد قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الأولية لمقياس الرهبة والمتكونة من (٣٠) فقرة، و الذكاء الروحي (٣٧) فقرة قامت الباحثة بعرض فقرات المقياسين بصيغته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في تخصص علم النفس، وكان عددهم (١٢) لمعرفة مدى وضوح التعليمات ومدى تمثيل فقرات للمقياسين، ومعرفة صلاحية الفقرات في قياسها، وكانت نتائج آراء المُحكمين على فقرات المقياس الرهبة الموافقة على جميع فقراته البالغة و على فقرات المقياس الذكاء الروحي الموافقة على جميع فقراته البالغة (٣٧)

• الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:

طريقة المجموعتين الطرفيتين (Extremist Groups method):

يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين طرفيتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا (Edwards,1957 ,p.152) ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياسين خبرة الرهبة والذكاء الروحي على عينة عشوائية من طلبة جامعتي بغداد والمستنصرية بلغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، ومن ثم أتت الخطوات الآتية:

- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .
- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).
- إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين أذ أشار أيبيل Eble إلى أن نسبة (٢٧٪) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble,1972, 261) ، وفي ضوء هذه النسبة (٢٧٪) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٠٨) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (٢١٦) استمارة .
- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية* والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

القوة التمييزية لمقياس خبرة الرهبة باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	4.19	0.94	5.72	دالة
	دنيا	3.44	1.01		
٢	عليا	4.16	0.83	6.37	دالة
	دنيا	3.44	0.81		

خبرة الرهبة و علاقتها بالذكاء الروحي

دالة	10.83	0.83	4.21	عليا	3
		1.07	2.8	دنيا	
دالة	6.32	0.89	4.08	عليا	4
		1.14	3.2	دنيا	
دالة	8.67	1.02	3.72	عليا	5
		1.02	2.52	دنيا	
دالة	7.01	1.28	3.33	عليا	6
		1.02	2.23	دنيا	
دالة	8.76	1.23	3.62	عليا	7
		0.98	2.3	دنيا	
دالة	9.17	0.92	4.11	عليا	8
		1.21	2.77	دنيا	
دالة	10.62	0.92	4.18	عليا	9
		0.94	2.83	دنيا	
دالة	9.23	1.02	4.09	عليا	10
		1.02	2.81	دنيا	
دالة	8.94	0.84	4.52	عليا	11
		1.17	3.28	دنيا	
دالة	8.37	0.87	4.38	عليا	12
		1.33	3.1	دنيا	
دالة	11.84	0.84	4.55	عليا	13
		1.11	2.96	دنيا	
دالة	7.82	0.66	4.69	عليا	14
		1.11	3.72	دنيا	
دالة	9.45	0.98	4.02	عليا	15

خبرة الرهبة و علاقتها بالذكاء الروحي

		1.08	2.69	دنيا	
دالة	11.19	0.81	4.1	عليا	16
		1.05	2.68	دنيا	
دالة	7.98	0.93	4.21	عليا	17
		1.16	3.07	دنيا	
دالة	10.85	0.82	4.32	عليا	18
		1.2	2.81	دنيا	
دالة	13.81	0.86	4.39	عليا	19
		1.16	2.47	دنيا	
دالة	10.54	1.06	3.85	عليا	20
		1.04	2.35	دنيا	
دالة	8.05	0.78	4.49	عليا	21
		1.19	3.39	دنيا	
دالة	4.19	1.13	3.72	عليا	22
		1.14	3.07	دنيا	
دالة	11.80	0.84	4.34	عليا	23
		1.14	2.73	دنيا	
دالة	7.92	1.25	3.69	عليا	24
		1.14	2.4	دنيا	
دالة	11.06	0.83	4.24	عليا	25
		1.06	2.81	دنيا	
دالة	11.57	0.89	4.3	عليا	26
		1.04	2.78	دنيا	
دالة	12.67	1.01	3.87	عليا	27
		1.03	2.11	دنيا	

خبرة الرهبة و علاقتها بالذكاء الروحي

دالة	14.85	0.83	4.46	عليا	28
		1.11	2.49	دنيا	
دالة	8.67	0.99	4	عليا	29
		1.2	2.7	دنيا	
دالة	9.10	1.31	3.8	عليا	30
		1.1	2.3	دنيا	

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).



الجدول (٢) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الروحي باستعمال طريقة المقارنة الطرفية .

جدول (٢)

القوة التمييزية لمقياس الذكاء الروحي باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	4.35	0.84	10.20	دالة
	دنيا	3.14	0.91		
٢	عليا	4.54	0.7	6.56	دالة
	دنيا	3.79	0.96		
3	عليا	3.64	1.13	5.83	دالة
	دنيا	2.73	1.16		
4	عليا	4.91	0.4	7.46	دالة
	دنيا	4	1.2		
5	عليا	4.33	0.76	11.91	دالة
	دنيا	2.93	0.96		
6	عليا	4.78	0.5	9.29	دالة
	دنيا	3.84	0.92		

خبرة الرهبة و علاقتها بالذكاء الروحي

دالة	7.06	0.97	4.32	عليا	7
		1.29	3.23	دنيا	
دالة	8.59	1.02	3.87	عليا	8
		1.1	2.63	دنيا	
دالة	10.25	0.86	4.56	عليا	9
		1.19	3.11	دنيا	
دالة	10.90	0.49	4.72	عليا	10
		1.01	3.55	دنيا	
دالة	8.73	0.1	4.99	عليا	11
		1.3	3.9	دنيا	
دالة	6.98	0.55	4.78	عليا	12
		1.25	3.86	دنيا	
دالة	7.50	0.81	4.64	عليا	13
		0.97	3.72	دنيا	
دالة	7	0.97	4.06	عليا	١٤
		1.05	3.1	دنيا	
دالة	10.18	0.86	4.34	عليا	15
		1.11	2.97	دنيا	
دالة	10.05	0.78	4.34	عليا	16
		0.95	3.16	دنيا	
دالة	5.43	1.08	4.04	عليا	17
		1.15	3.21	دنيا	
دالة	9.13	0.87	4.45	عليا	18
		1.32	3.06	دنيا	
دالة	13.99	0.45	4.82	عليا	19
		1.06	3.27	دنيا	
دالة	5.11	1.07	4.26	عليا	20
		1.39	3.4	دنيا	

خبرة الرهبة و علاقتها بالذكاء الروحي

دالة	9.54	0.36	4.85	عليا	21
		0.98	3.9	دنيا	
دالة	11.64	0.34	4.87	عليا	22
		0.98	3.71	دنيا	
دالة	10.23	0.82	4.43	عليا	23
		1.2	2.99	دنيا	
دالة	12.67	0.52	4.69	عليا	24
		1.08	3.23	دنيا	
دالة	7.63	1.08	3.75	عليا	25
		1.19	2.57	دنيا	
دالة	7.01	1.15	3.78	عليا	26
		1.26	2.63	دنيا	
دالة	9.59	0.81	4.43	عليا	27
		1.2	3.09	دنيا	
دالة	9.27	0.38	4.91	عليا	28
		1.27	3.72	دنيا	
دالة	9.58	0.41	4.85	عليا	29
		0.97	3.88	دنيا	
دالة	8.39	0.6	4.78	عليا	30
		1.06	3.8	دنيا	
دالة	9.74	0.66	4.67	عليا	31
		1.08	3.48	دنيا	
دالة	14.22	0.53	4.71	عليا	32
		1.12	3.02	دنيا	
دالة	10.18	0.57	4.56	عليا	33
		1.06	3.39	دنيا	
دالة	11.11	0.45	4.82	عليا	34
		1.29	3.36	دنيا	

خبرة الرهبة و علاقتها بالذكاء الروحي

دالة	9.18	0.4	4.86	عليا	35
		1.19	3.75	دنيا	
دالة	8.99	0.65	4.81	عليا	36
		1.03	3.75	دنيا	
دالة	8.44	0.57	4.66	عليا	37
		1.27	3.53	دنيا	

من الجدول أعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214).

➤ طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency Method):

لتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس خبرة الرهبة و مقياس الذكاء الروحي والدرجة الكلية ل (٤٠٠) استمارة أي العينة ككل ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (٣٩٨) أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائياً والجدول (٣) و جدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٣)

صدق فقرات مقياس خبرة الرهبة باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
١	0.36	دالة	١١	0.48	دالة	٢١	0.55	دالة
٢	0.31	دالة	١٢	0.51	دالة	٢٢	0.32	دالة
٣	0.49	دالة	١٣	0.60	دالة	٢٣	0.55	دالة
٤	0.40	دالة	١٤	0.47	دالة	٢٤	0.43	دالة
٥	0.40	دالة	١٥	0.48	دالة	٢٥	0.60	دالة
٦	0.35	دالة	١٦	0.55	دالة	٢٦	0.58	دالة
٧	0.40	دالة	١٧	0.53	دالة	٢٧	0.54	دالة
٨	0.40	دالة	١٨	0.57	دالة	٢٨	0.58	دالة
٩	0.44	دالة	١٩	0.55	دالة	٢٩	0.45	دالة
١٠	0.43	دالة	٢٠	0.52	دالة	30	0.46	دالة

جدول (٤)

صدق فقرات مقياس الذكاء الروحي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.49	دالة	11	0.53	دالة	٢١	0.49	دالة	31	0.55	دالة
2	0.38	دالة	12	0.47	دالة	٢٢	0.55	دالة	32	0.65	دالة
3	0.32	دالة	13	0.42	دالة	٢٣	0.54	دالة	33	0.51	دالة
4	0.49	دالة	14	0.33	دالة	٢٤	0.57	دالة	34	0.59	دالة
5	0.54	دالة	15	0.52	دالة	٢٥	0.37	دالة	35	0.57	دالة
٦	0.45	دالة	16	0.47	دالة	٢٦	0.36	دالة	36	0.50	دالة
7	0.43	دالة	١٧	0.31	دالة	٢٧	0.51	دالة	37	0.47	دالة
8	0.41	دالة	١٨	0.46	دالة	٢٨	0.56	دالة			
9	0.51	دالة	١٩	0.65	دالة	٢٩	0.54	دالة			
10	0.53	دالة	٢٠	0.24	دالة	30	0.51	دالة			

➤ علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس خبرة الرهبة:

تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لمقياس خبرة الرهبة فضلا عن علاقة المجالات مع بعضها وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل وقد أتضح أن معاملات الارتباط

خبرة الرهبة و علاقتها بالذكاء الروحي

دالة إحصائية خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لبيرسون والبالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398)، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

صدق مقياس خبرة الرهبة باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

علاقة المجال بالمجال	تصور الاتساع	الحاجة الى التكيف	التغيرات في الزمن	اضمحلال الذات	التربط	الاحاسيس الجسدية	خبرة الرهبة
تصور الاتساع	1	0.39	0.51	0.43	0.40	0.43	0.68
الحاجة الى التكيف	---	1	0.27	0.48	0.26	0.36	0.60
التغيرات في الزمن	---	---	١	0.46	0.59	0.50	0.75
اضمحلال الذات	---	---	---	١	0.49	0.59	0.81
التربط	---	---	---	---	١	0.59	0.76
الاحاسيس الجسدية	---	---	---	---	---	1	0.80

جدول (٦)

صدق مقياس الذكاء الروحي باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال	القدرة على التفوق والسمو	الدخول في حالات روحية	استثمار الانشطة	الاستفادة من الموارد	الذكاء الروحي
القدرة على التفوق والسمو	١	٠.٦٢	٠.٥٧	٠.٥٧	٠.٨١
الدخول في حالات روحية	---	١	٠.٦٣	٠.٦٤	٠.٨٦
استثمار الانشطة	---	---	١	٠.٦٥	٠.٨٤
الاستفادة من الموارد	---	---	---	١	٠.٨٥

• مؤشرات الصدق:

يُعَدُّ صدق المقياس من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس النفسية. والمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما وُضِعَ من أجل قياسه وبالدرجة التي يكون فيها قادرًا على تحقيق أهدافٍ معينة (Stanlay, 1972,p. 101)

٢. الصدق الظاهري Face Validity:

يستخدم الصدق الظاهري للإشارة إلى مدى ما يبدو أنَّ الاختبار يقيسه، أي أنَّ الاختبار يتضمن بنود يبدو أنَّها على صلة بالمتغير الذي يقاس، وأنَّ مضمون الاختبار مُنَقِّق مع الغرض منه (فرج، ٢٠٠٧، ص ٢٧١).

إذ يشير (Ebel, 1972,p. 95) إلى أنَّ أفضل وسيلة لاستخدام الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء المختصين بتقدير مدى تمثيل فقرة المقياس للسمة المراد قياسها. وقد تحقق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء و المحكمين

٣. مؤشرات صدق البناء Construct Validity:

ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادًا إلى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها ، أو في ضوء مفهوم نفسي معين (Cronbach , ١٩٦٤ ,p.121) ويقاس من خلال التحليل العاملي.

مؤشرات الثبات (Reliability): وقد استُخِرَ الثبات لمقياس بطريقتين :

١. طريقة الاختبار - إعادة الاختبار (Test – Retest)

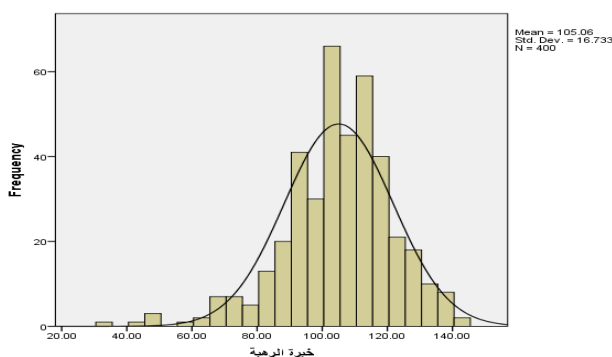
قامت الباحثة بتطبيق مقياس خبرة الرهبة على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة اختبروا بطريقة عشوائية من جامعتي بغداد والمستنصرية وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول على المقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياسين ذاته مرة أخرى على العينة ذاتها باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) ظهرت ان قيمة معامل الثبات لمقياس خبرة الرهبة بلغ (٠,٧٥) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه ، كما اشار لذلك (أبو

خبرة الرهبة و علاقتها بالذكاء الروحي

حطب ، ١٩٩٣ ، ص ١١٢) ، اذ يقول بانه يفضل ان يكون الثبات من (٠.75) فاكثر . ان قيمة معامل الثبات لمقياس الذكاء الروحي (0.86) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه ، كما اشار لذلك (أبو حطب ، ١٩٩٣ ، ١١٢) ، اذ يقول بانه يفضل ان يكون الثبات من (0.75) فاكثر .

٢- طريقة ألفا . كرونباخ:

لقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس (خبرة الرهبة) بطريقة ألفا كرونباخ, وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية البالغ عددها (٤٠٠), اذ بلغ مُعامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٨), وعُدَّت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على المقياس إذ أنَّ مُعامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه, كما يرى "ليكرت" Likert يكون من (٠,٦٢ - ٠,٩٢). اما مقياس الذكاء الروحي فقد بلغ مُعامل الثبات بهذه الطريقة (0.90).



توزيع درجات افراد العينة على مقياس خبرة الرهبة

الشكل (١)

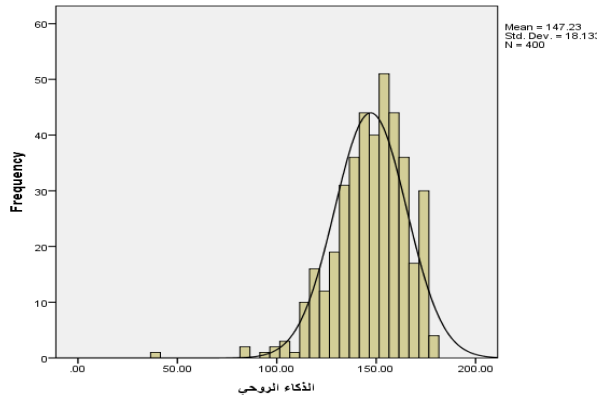
توزيع درجات افراد العينة على مقياس الذكاء الروحي شكل (٢)

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج (The view of results): بعد أن قام الباحثة بتطبيق مقياسي البحث (خبرة الرهبة وعلاقتها بالذكاء الروحي) على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب، وبعد أن قام بتحليل اجاباتهم عن طريق إدخالها ضمن البرنامج التحليل الاحصائي (SPSS)، عندها جرى الوصول إلى تحقيق اهداف البحث، كالآتي:

الهدف الاول. التعرف على خبرة الرهبة لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس خبرة الرهبة على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١٠٥.٠٦) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٦.٧٣) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي* للمقياس والبالغ (90) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ



كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٧) يوضح ذلك .

تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (خبرة الرهبة) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس* الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٣٠) فقرة.

جدول (٧)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس خبرة الرهبة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٤٠٠	١٠٥.٠٦	١٦.٧٣	٩٠	18	1.96	399	دال

تشير نتيجة الجدول (22) الى ان عينة البحث لديهم خبرة الرهبة .
 أتقتت هذه النتيجة مع دراسة لي وآخرون (li, et al, 2022) دراسة سادو وآخرون (Sawada et al, 2020) قد اشارت النتيجة أن عينة البحث لديهم خبرة الرهبة حيث يمكن تفسير هذه لنتيجة أن طلبة الجامعة لديهم أستعداد لمواجهة خبرات جديدة ولديهم تقبل لأحاسيسهم الداخلية وأنفعالاتهم كجزء مهم مما يشير إلى قدرة الطلبة في خلق التوافق والانفتاح مع الافكار والمواقف الجديدة وهذه النتيجة جاءت متسقة مع الاطار النظري الذي قدمه داشتر وهاديت الذي يرى أن الرهبة هي أستجابة عاطفية معقدة وأن قدرة الفرد على التكيف معها وأدراكها يؤدي إلى تأثيرات عميقة على الأفراد وتشكيل أفكارهم وسلوكياتهم ويمكن أن يؤدي إلى تحول الاهتمام حيث يصبح الأفراد أكثر تركيزاً على الحاضر وأقل تركيزاً على الذات مما يؤدي يخلق ترابط مع المجتمع وظهور سلوك أيجابي اجتماعي يعود بالنفع على المجتمع مثل الكرم والايثار والتسامح وهي جزء من سمات الشخصية السليمة وأن وجود مثل هذه السمات في شخصيات الطلبة مهم جداً لأنهم القوة الرئيسة للبناء الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة

الهدف الثاني: التعرف على الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الروحي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١٤٧.٢٣) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٨.١٣) درجة ، وعند موازنة

خبرة الرهبة و علاقتها بالذكاء الروحي

هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (*) للمقياس والبالغ (111) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الروحي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٤٠٠	١٤٧.٢٣	١٨.١٣	١١١	39.96	1.96	399	دال

تشير نتيجة الجدول (٢٧) الى ان عينة البحث لديهم الذكاء الروحي .

هذه النتيجة مع دراسة أرنأوط (٢٠٠٧) ودراسة المطارنة (٢٠١٧) وبما أن النتيجة جاءت متسقة مع الاطار النظري الذي قدمه أيمونز (٢٠٠٠) الذي يرى أن الذكاء الروحي هو مجموعة من القدرات التي تمكن الافراد من حل مشاكلهم اليومية والوصول الى الأهداف من خلال تنمية القدرات العقلية على الارتقاء والوعي وأيضاً الدخول في حالات روحية عميقة فعندما يعي الفرد سبب وجوده في الكون والقيام بتجربة الاقتراب من الخالق سبحانه وتعالى من الخشوع في العبادة للحصول على القوة الروحية التي لها فوائد نفسية واضحة على صحة الانسان وتفسر الباحثة ارتفاع مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة أن الشباب يسعون إلى التميز والبحث عما يطور من قدراتهم وكذلك إلى طبيعة المجتمع العراقي الذي يسعى إلى غرس القيم والعادات والتنشئة الاجتماعية الصحيحة التي يسعى الالهل لتنميتها في نفوس الأبناء والتي تعد منبع للموارد الروحية تتمثل في القدرات التي يستخدمها في محاولة للتكيف مع أحداث الحياة اليومية وذلك من أجل

* تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الذكاء الروحي) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (٣٧) فقرة.

خبرة الرهبة و علاقتها بالذكاء الروحي

الوصول إلى حالة من السواء والصحة النفسية حيث أنه هو الذي يهتم بالحياة الداخلية للعقل والروح وعلاقتها بالعالم .

الهدف الثالث. تعرف العلاقة الارتباطية بين خبرة الرهبة والذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة :

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس خبرة الرهبة والذكاء الروحي ، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين خبرة الرهبة والذكاء الروحي اذ بلغت قيمة الارتباط المحسوب (0.42) وهي أعلى مقارنة مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (٣٩٨) .

الجدول (٩)

العلاقة بين خبرة الرهبة والذكاء الروحي

القيم	المؤشر	المتغيرين
٠.٤٢	معامل الارتباط المحسوب	خبرة الرهبة الذكاء الروحي
٠.٠٩٨	قيمة الارتباط الجدولية	
٣٩٨	درجة الحرية	

هناك علاقة متبادلة بين الرهبة والذكاء الروحي حيث ان تنمية احدهما تعزز تطور الآخر عندما يقوم الافراد الذين لديهم ذكاء روحي يصبحون أكثر انسجاما مع لحظات الرهبة وتطور لديهم النمو الروحي والسمو الذاتي وعلى العكس من ذلك فأن تجربة الرهبة تعمل على تعميق الذكاء الروحي وتعزيز التواضع والامتنان والشعور العميق بالترابط مع الكون هذه النتيجة تتفق مع دراسة بونر (Bonner, 2015) حيث أكدت أن الرهبة بإمكانها التنبؤ بشكل إيجابي بالذكاء الروحي فعندما يواجه الأفراد لحظات مدهشة سواء وسط عظمة الطبيعة أو دخول مكان ما فإنهم غالباً ما يخضعون لتحولات مما يعزز فهماً أعمق للترابط بين الأشياء وأسرار الوجود ومن خلال تنمية الذكاء الروحي تكون هذه اللقاءات بمثابة فرصة للنمو مما يدفع الأفراد إلى دمج رؤى عميقة في نظرتهم للعالم .

ثانياً: التوصيات:

١. في ضوء نتائج البحث، نوصي بما يلي:
١. تفعيل الرحلات السياحية والدينية في الجامعات لما لها من أثر في تعزيز الشعور بالرهبة الذي يعزز السلوك الاجتماعي الإيجابي.
٢. إبراز أهمية الرهبة عبر وسائل الإعلام من خلال زيادة الأنشطة والندوات التي تساعد على تنميتها.
٣. إقامة دورات إرشادية لتنمية الذكاء الروحي في الجامعات.

ثالثاً: المقترحات:

١. إجراء المزيد من البحوث حول متغير خبرة الرهبة على عينات أخرى مثل طلبة الدراسات العليا والمدارس الابتدائية، كبار السن في دور المسنين .
٢. إعداد برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الذكاء الروحي لتنمية بعض المتغيرات مثل السلوك الأخلاقي وفعالية الذات لدى طلبة الجامعة.
٣. دراسة العلاقة الارتباطية بين الرهبة والسلوك الاجتماعي الإيجابي أو سمات الشخصية الإيجابية أو الصحة النفسية .

المصادر:

١. الساعدي، قاسم عواد حسين .(٢٠١٩). الغفران وعلاقته بالذكاء الروحي. رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة بغداد
٢. عبد الصاحب ، رقية هادي .(٢٠١٣). التخیل العقلي وعلاقته بالأسلوب المعرفي ثلاثي الأبعاد لفظي - بصري (مكاني)- بصري (أشياء) لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل
3. Allen, S. (2018). The science of awe, John templeton foundation .
4. Amram, Y&Dryer.(2007)., Integrated spiritual intelligenc.scale: The development and preliminary validation of the integrated spiritual intelligence scale (ISIS.(

5. Amram, Y. (2007). The seven dimensions of spiritual intelligence: An ecumenical, grounded theory
6. Anastasia, A (1976). Psychological Testing, Macmillan, New Yor
7. Ayranci, Evren.(2011).EFFECTS ON ORGANIZATIONS'TOP TURKISH MANAGERS' THEIR FINANCIAL EMOTIONAL AND SPIRITUAL INTELLIGENCES PERFORMANCE, Business Intelligence
8. Bonner, E. (2015). Exploring dispositional awe and its relationship with spiritual intelligence Measuring dispositional awe as a multidimensional construct. Northcentral University.
9. Dong, R., & Ni, S. G. (2020). Openness to experience, extraversion, and subjective well-being among Chinese college students: The mediating role of dispositional awe. Psychological Reports, 123(3), 903-928.
10. Ejova, A., Krátký, J., Kundtová Klocová, E., Kundt, R., Cigán, J., Kotherová, S., ... & Gray, R. D. (2021). The awe-prosociality relationship: evidence for the role of context. Religion, brain & behavior, 11(3), 294-311.
11. Emmons R .(2000). Is spirituality intelligence ?Motivation cognition and the psychology of ultimate concern .international journal of the psychology .
12. Emmons, R. A. (1999). The Psychology of Ultimate Concerns. New York: The Guildford Press

13. Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. *American psychologist*, 56(3), 2
14. Jiang, L., Yin, J., Mei, D., Zhu, H., & Zhou, X. (2018). Awe weakens the desire for money. *Journal of Pacific Rim Psychology*, 12, e4.
15. Keltner, D., & Haidt, J. (2003). Approaching awe, a moral, Spiritual, and aesthetic emotion. *Cognition and Emotion*, 17(2), 314
16. Pearsall, Paul (2007). *Awe: The Delights and Dangers of Our Eleventh Emotion*. Health Communications, Inc. ISBN 978 - ٠٧٥٧٣٠٥٨٥٦
17. Perlin, J. D., & Li, L. (2020). Why does awe have prosocial effects? New perspectives on awe and the small self. *Perspectives on Psychological Science*, 15(2), 291–308 .
18. Piff, P. K., Dietze, P., Feinberg, M., Stancato, D. M., & Keltner, D. (2015). Awe, the small self, and prosocial behavior. *Journal of Personality and Social Psychology*, 108(6), 883–899. <https://doi.org/10.1037/pspi0000018>
19. Rudd M., Vohs K. D., Aaker J. (2012). Awe expands people's perception of time, alters decision making, and enhances well-being. *Psychological Science*, 23(10), 1130–1136. <https://doi.org/10.1177/0956797612438731>

20. Sawada, K., & Nomura, M. (2020). Influence of positive and threatened awe on the attitude toward norm violations. *Frontiers in Psychology*, 11, 148.
21. Stellar J. E., Gordon A. M., Piff P. K., Cordaro D., Anderson C. L., Bai Y., Maruskin L. A., Keltner D. (2017). Self-transcendent emotions and their social functions: Compassion, gratitude, and awe bind us to others through prosociality. *Emotion Review*, 9(3), 200–207. <https://doi.org/10.1177/1754073916684557>
22. Stellar J. E., John-Henderson N. A., Anderson C. L., Gordon A. M., Mcneil G. D., Keltner D. (2015). Positive affect and markers of inflammation: Discrete positive emotions predict lower levels of inflammatory cytokines. *Emotion*, 15(2), 129–133. <https://doi.org/10.1037/emo000000>
23. Zhang, J. W., Howell, R. T., Razavi, P., Shaban-Azad, H., Chai, W. J., Ramis, T., ... & Keltner, D. (2021). Awe Is associated with creative personality, convergent creativity, and everyday creativity. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts* .
24. Zohar, D., and Marshall, I. (2000). *SQ-Connecting with our spiritual intelligence*. New York: Bloomsbury Publishing .
25. Zohar, D. (2004). *SQ The ultimate intelligence, musical taste and society* , N you ford university.